أصول رواية ابن ذكوان من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية-ماليزيا
وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

سلسلة أصول القراءات العشر الكبرى

أصول رواية ابن ذكوان من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الطبعة الثانية

٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ

الكتاب: أصول رواية ابن ذكوان من الطيبة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أصول رواية ابن ذكوان من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فإن القراءات العشر من طريق طيبة النشر قائمة على أصول وفرش، والأصول عبارة عن القواعد الكلية التي يندرج تحتها كل فروعها غالبا، بخلاف الفرش فهو عبارة عن كلمات قرآنية، كل كلمة لها طريقة خاصة في القراءة، مع عزو كل خلاف لصاحبه من القراء العشرة، ولا يندرج تحتها بقية الكلمات غالبا، فأردت في هذا البحث أن أجمع أصول رواية ابن ذكوان على حدة؛ لتظهر وتتضح لراغبي القراءة بهذه الرواية ختمة كاملة أو معرفة الظواهر والقواعد القرائية لهذه الرواية، أو من درس القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأراد التعرف إلى أصول هذه الرواية فتكون سهلة عليه مطالعتها ومعرفة ما تنبني عليه من أصول وقواعد، وإن شاء الله أذكر جميع الأصول المطردة وغير المطردة التي ذكرها الإمام ابن الجزري في قسم الأصول في منظومته طيبة النشر، وأسأل الله التوفيق والسداد والإعانة والنصرة منه، وأن يجنبني الخطأ، وأن يجعل معرفة الصواب طريقي، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

المساهمة في تسهيل أصول كل راو من طريق الطيبة لطالبيها.

جمع أصول كل راوٍ في مكان واحد خلف بعضها، يسهل على طالبيها حفظها واستذكارها.

كثرة الخلافات في أصول القراءات العشر.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وأصول، وفروق، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه.

أصول متن الطيبة: واشتملت على بيان أبواب أصول الراوي في متن طيبة النشر في القراءات العشر.

الفرق بين الشاطبية والطيبة.

الخاتمة واشتملت على نتائج البحث وتوصياته.

الفهرس واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

الرجوع إلى شروح منظومة طيبة النشر.

الرجوع إلى كتاب النشر في القراءات العشر.

الرجوع إلى كتبي في تلخيص أصول الطيبة.

الرجوع إلى كتبي في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة.

اتبعت ترتيب ابن الجزري في منظومة الطيبة.

إذا كان فيه بعض الأوجه لم تكن في الطيبة؛ ولكن كانت في النشر ومقروء بها، نصصت عليها وبيّنتها.

والحمد لله رب العالمين

الأصول

باب الاستعاذة

الجهر بالاستعاذة.

يجوز التغيير أو الزيادة عن اللفظ الوارد في سورة النحل في الاستعاذة، وهذا التغيير وهذه الزيادة بشرط ألا تتجاوز وتخرج عما ورد في السنة النبوية.

الجهر بالاستعاذة في مواطن الجهر، والسر بها في مواطن السر.

الاستعاذة مع ما بعدها:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصل الاستعاذة بما بعدها.

الذي يأتي بعد الاستعاذة:

البسملة أو جزء من السورة.

حكم الاستعاذة:

مستحبة، وذكر ابن الجزري عن البعض أنهم قالوا: إنّ الاستعاذة واجبة.

فالاستعاذة تدور بين الاستحباب والوجوب، والأكثر على الاستحباب، والله أعلم.

باب البسملة

له البسملة أو السكت أو الوصل بين السورتين.

الأربع الزهر:

الأربع الزهر هي السور التي تبدأ بـ(ويل – لا)، وهي:

سورتي (القيامة والبلد) وسورتي (المطففين والهمزة).

الأربع الزهر وسور القرآن:

أولا: مذهب التسوية بين الأربع الزهر وبقية سور القرآن.

ثانيا: مذهب التفرقة بين الأربع الزهر وبقية سور القرآن، وهو كالآتي:

أصحاب السكت بين السورتين لهم في الأربع الزهر البسملة.

أصحاب الوصل بين السورتين لهم في الأربع الزهر السكت

أصحاب البسملة بين السورتين لهم في الأربع الزهر البسملة، وهذا الوجه لا خلاف فيه بين مذهب التسوية ومذهب التفرقة.

لا بد من إثبات البسملة أول السورة لجميع القراء إلا في سورة براءة سواء أكان البدء ناشئ عن وقف على آخر السورة السابقة، أو عن بدء حقيقي.

مسألة:

أصحاب السكت بين السورتين: في حالة أخذ القارئ النفس على آخر السورة ومذهبه السكت بين السورتين: فله أن يعيد مرة أخرى آخر السورة ويسكت، أو يبسمل أول السورة الجديدة ولا يعيد.

أصحاب الوصل بين السورتين: في حالة أخذ القارئ النفس على آخر السورة ومذهبه الوصل بين السورتين: فله أن يعيد مرة أخرى آخر السورة ويصل، أو يبسمل أول السورة الجديدة ولا يعيد.

سورة براءة:

لا يوجد بسملة في أول سورة براءة، فبعد الاستعاذة يقرأ أول براءة مباشرة، وفي حالة قراءة سورة قبلها وأراد أن يقرأ سورة براءة، فله ثلاثة أوجه:

الوقف والسكت والوصل.

البدء بعد أول السورة ولو بآية:

القارئ مخير بين البسملة وعدمها، وأيضا في سورة براءة بعد أول آية منها: البسملة محتملة.

أوجه البسملة بين السورتين:

إذا وصل القارئ آخر السورة بالبسملة فلا يقف لأن هذا الوجه ممتنع، وما عداه فهو جائز.

الأوجه الجائزة مع البسملة بين السورتين، ثلاثة أوجه:

الوقف على الجميع.

وصل الجميع.

الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الآتية.

سورة أم القرآن

قرأ "مالك يوم الدين" بحذف الألف التي بعد الميم من "ملك".

كلمة "المصيطرون" وكلمة "مصيطر": السين والصاد في الكلمتين.

ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن: في هذه الحالة بضم الميم.

باب الإدغام الكبير

كلمة "مكني": بالإدغام.

كلمة "تأمنا": بالإشمام والروم.

باب هاء الكناية

كلمة "فيه مهانا" في سورة الفرقان: بتحريك الهاء من غير صلة.

كلمة (يؤده، نصله، نؤته، نوله): كلمة "فألقه": كلمة "يرضه" في سورة الزمر: بالقصر والصلة.

كلمة "ويتقه" في سورة النور: بكسر القاف مع القصر والصلة في الهاء.

كلمة "ترزقانه" في سورة يوسف، وكلمة "يأته" في سورة طه، وكلمة "يره" في سورة البلد، وكلمة "يره" في سورة الزلزلة، وكلمة "بيده" حيثما وردت: بالصلة.

كلمة "به انظر" في سورة الأنعام، وكلمة "أنسانيه" في سورة الكهف، وكلمة "لأهله امكثوا" في سورة طه والقصص، وكلمة "عليه الله" في سورة الفتح: بكسر الهاء.

كلمة "أرجه" في سورة الأعراف والشعراء: بالهمز وكسر الهاء من غير صلة.

باب المد والقصر

المد المتصل: بالتوسط والإشباع.

المد المنفصل: بالتوسط والإشباع.

مد البدل: بالقصر.

المد اللازم الكلمي والحرفي: له فيه ست حركات، وعين مريم والشورى له القصر والتوسط والمد.

المد العارض للسكون مثل كلمة: "العالمين" فيه القصر والتوسط والمد في حالة الوقف.

مد اللين الموقوف عليه: مثل كلمة "خوف"، "بيت": فيه القصر والتوسط والمد؛ ولكن المد قليل، يعني رواة المد قلَّة.

اجتماع سببين على حرف مد واحد: إذا اجتمع سببان على حرف مد واحد فالأقوى هو الذي يؤخذ به دون غيره مثل كلمة: "ءامّين البيت" فكلمة "ءامّين" فيها مد بدل ومد لازم: اجتمع سببان على حرف مد واحد، فأيّهما يقدم؟ يقدم اللازم.

تغيُّر سبب المد: إذا تغير سبب المد وبقي له أثر: فيقدم المد ثم القصر، وإذا لم يكن فيه أثر لسبب المد: فيقدم القصر ثم المد.

باب الهمزتين من كلمة

الهمزتان في كلمة واحدة دائما الأولى تكون مفتوحة والثانية إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، أو ساكنة.

فإن كانت الهمزة الثانية ساكنة: فإنها تبدل لجميع القراء مثل "ءأمنوا" فتبدل "ءامنوا"، "إئمانا" فتبدل "إيمانا"، "أؤتوا" فتبدل "أوتوا".

إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو: "أأنذرتهم"، "أئنا"، "أؤنبئكم".

كلمة "أعجمي" في سورة فصلت، وكلمة "أن كان ذا مال" في سورة القلم: له التسهيل مع الإدخال وعدمه.

كلمة "قالوا أئنك لأنت يوسف" في سورة يوسف، وكلمة "أذهبتم طيباتكم" في سورة الأحقاف: له الاستفهام مع تحقيق الهمزتين من غير إدخال.

كلمة "ويقول الإنسان أئذا" في سورة مريم: بالاستفهام والإخبار، فإذا استفهم فله التحقيق.

كلمة "إنا لمغرمون" في سورة الواقعة: بهمزة واحدة.

كلمة "إنكم لتأتون" في سورة الأعراف، وكلمة (إن) في قوله "قالوا إن لنا لأجرا" في سورة الأعراف: بهمزتين مع التحقيق بدون إدخال.

كلمة "آمنتم" في سورة الأعراف وطه والشعراء:

المواضع: في الأعراف "قال فرعون آمنتم به"، وفي سورة طه "قال آمنتم له"، وفي سورة الشعراء "قال آمنتم له قبل أن آذن لكم"، له التسهيل مع الاستفهام.

كلمة "أأسجد" في سورة الإسراء: له التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

كلمة "أآلهتنا" في سورة الزخرف: بالتسهيل.

الاستفهام المكرر:

وقع في القرآن في أحد عشر موضعا في تسع سور:

في سورة الرعد، وفي سورة الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنون، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة السجدة، وفي سورة الصافات موضعان، وفي سورة الواقعة، وفي سورة النازعات، فهذه تسع سور وقع فيها أحد عشر موضعا، فجاء في سورة الإسراء موضعان وجاء في سورة الصافات أيضا موضعان.

القاعدة العامة في الاستفهام المكرر:

الإخبار في الموضع الأول لابن ذكوان، ويوجد بعض المواضع خرجت عن هذه القاعدة لها تفصيل.

موضع سورة النمل، قال الله تعالى "وقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون"، قرأ بالإخبار في الموضع الثاني مع زيادة نون.

وموضع سورة النازعات، قال الله تعالى "يقولون أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة"، قرأ بالإخبار في الموضع الثاني.

موضع سورة الواقعة، قال الله تعالى "وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون"، قرأه بالاستفهام في الموضعين.

كلمة "ءالله" المستفهمة، وكلمة "ءالذكرين"، وكلمة "ءالآن" المستفهمة، فيها تسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها حرف مد.

قد ذكر قبل ذلك في بداية الباب أن لابن ذكوان في كلمة "أن كان" في سورة القلم، وفي كلمة "أعجمي" في سورة فصلت: التسهيل، وذكر الناظم في نهاية الباب الإدخال بالخلاف، فيكون لابن ذكوان التسهيل مع الإدخال وعدمه.

قاعدة: إذا اجتمع همزتان الأولى محركة والثانية ساكنة: فتبدل الثانية حرف مد لجميع القراء.

باب الهمز المفرد

كلمة "ورئيا" في سورة مريم: بالإدغام، أي إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء "أثاثا ورءيا".

كلمة "يأجوج ومأجوج" حيثما وردت، وكلمة "ضيزى"، كلمة "مؤصدة": بإبدال الهمز.

كلمة "يضاهئون": بعدم الهمز مع ضم الهاء.

كلمة "مرجون" في سورة التوبة وكلمة "ترجي" في سورة الأحزاب: بالهمز.

كلمة "البرية" في سورة البينة: بالهمز ويكون من قبيل المد المتصل.

كلمة "بادي" في سورة هود: بعدم الهمز.

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت يؤخذ من أفواه المشايخ بالتلقي، والمقصود به مقدار السكت الذي يؤخذ، فالشيخ يوقف الطالب على مقدار السكت.

ابن ذكوان له في باب السكت ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: ترك السكت بالكلية.

المرتبة الثانية: السكت على أل وشيء والمفصول.

المرتبة الثالثة: السكت على أل وشيء والمفصول والساكن الموصول مثل كلمة "قرآن".

قرأ بعدم السكت: في كلمة "مرقدنا" في سورة يس، وكلمة "عوجا" في سورة الكهف، وكلمة "بل ران" في سورة المطففين، وكلمة "من راق" في سورة القيامة، على هذه المواضع الأربعة.

باب الإدغام الصغير

فصل ذال إذ

ذال إذ لها ستة أحرف، وهي: حروف الصفير -الصاد والزاي والسين- وحروف كلمة (تجد) وهي: التاء والجيم والدال، الأمثلة نحو: وإذ صرفنا، والزاي نحو: وإذ زين لهم، والسين نحو: إذ سمعتموه، والتاء نحو: إذ تبرأ الذين، والجيم نحو: إذ جعل الذين كفروا، والدال نحو: إذ دخلوا.

له الخلاف في حرف الدال، وبالإظهار عند الأحرف الباقية.

فصل دال قد

دال قد لها ثمانية أحرف، وهي: حرف الجيم وحروف الصفير -وهي الصاد والزاي والسين- وحرف الذال وحرف الضاد والشين والظاء.

الأمثلة: ولقد جاءكم، لقد صدق، ولقد زينا، قد سمع، ولقد ذرأنا، قد ضلوا، قد شغفها، لقد ظلمك.

يدغم دال قد عند ثلاثة أحرف وهي الضاد والظاء والذال، وله خلاف بين الإظهار والإدغام عند حرف الزاي، وبالإظهار عند الأحرف الباقية.

فصل تاء التأنيث

تاء التأنيث اختلف القراء فيها بين الإظهار والإدغام عند ستة أحرف، وهي: الجيم والظاء والثاء وحروف الصفير -وهي الصاد والزاي والسين-.

الأمثلة: "نضجت جلودهم"، "كانت ظالمة"، "بعدت ثمود"، "لهدمت صوامع"، "خبت زدناهم"، "أنبتت سبع سنابل".

قرأ بإدغام تاء التأنيث عند الصاد والظاء.

له الخلاف بين الإظهار والإدغام عند حرف الثاء، وله الخلاف أيضا في موضع "أنبتت سبع سنابل".

كلمة "وجبت جنوبها": بالإظهار، وذكر ابن الجزري في الطيبة فقال: "وإن نقل" يعني إشارة إلى كلام الشاطبي رحمه الله تعالى.

باب حروف قربت مخارجها

قوله تعالى: **"ويعذب من يشاء" في نهاية سورة البقرة**: بالرفع والإظهار.

"اركب معنا": بالإظهار.

"لبث ولبثتم" حيثما ورد في القرآن، و"يلهث ذلك" في سورة الأعراف، و"كهيعص ذكر": و"يرد ثواب" الدال مع الثاء، في "يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة" في الموضعين: بالإدغام.

"أورثتموها" في سورة الأعراف والزخرف: "يس والقرآن": "ن والقلم": بالإدغام بخلف عنه.

ما جاء من لفظ الأخذ نحو "أخذت اتخذت أخذتم لاتخذت": بالإدغام، وينتبه أن هذه الألفاظ الذال ساكنة، فإذا تحركت الذال فلا يدغم نحو "فأخذَتهم" الذال متحركة.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وتأتي في وسط الكلمة وطرفها، وتكتب وتنطق وتثبت وصلا ووقفا، بخلاف التنوين: فهو يأتي في الاسم، وفي نهاية الكلمة، وينطق ولا يكتب، ويثبت وصلا، ويحذف وقفا، ويتغير حكم النون الساكنة وأيضا حكم التنوين تبعا للحرف الذي يليهما.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء له الإظهار.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما باء: فحكم النون الساكنة أو التنوين القلب.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: وقع الخلاف بين الإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما أي حرف من حروف كلمة "ينمو": له إدغام مع الغنة.

النون الساكنة إذا اجتمع معها واو أو ياء في كلمة واحدة فحكمها الإظهار.

الإخفاء: وحروفه ما عدا الحروف السابقة فأخذنا حروف الحلق وأخذنا اللام والراء وأخذنا ينمو وأخذنا حرف الباء للإقلاب فبقية الحروف تكون للإخفاء، ويسمى هذا الإخفاء: إخفاء حقيقي.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

الفتح هو: فتح الفم بالألف وما قبلها فتحا معتدلا، لا فتح الحرف، والمراد بهذا الفتح: فتح الفم بالألف الذي هو الفتح المتوسط، والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، يعني ليس الفتح الذي هو مستقبح، وليس الإمالة المتوسطة التي هي التقليل، المرتبة التي بينهما هذا هو الفتح المعتدل المتوسط.

الإمالة هي لغة: الانحراف وتنقسم إلى قسمين: كبرى وصغرى.

الإمالة الكبرى: أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، تقربها وليس تقلبها.

مرادفات مصطلح الإمالة الكبرى: الإمالة المحضة والإضجاع والبطح، وإذا أطلقت الإمالة فالمراد بها الإمالة الكبرى.

الإمالة الصغرى: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، ويقال لها التوسط، أو التقليل، أو بين اللفظين، أو بين بين، أي: بين الفتح وبين الإمالة الكبرى.

الفتح والتقليل والإمالة: يؤخذ بالتلقي والمشافهة.

التقليل والإمالة والفتح: كل هذا كان موجودا لدى قبائل العرب تحدثت ونطقت به في كلامها.

اختلف العلماء أيهما الأصل: الإمالة هي الأصل، أم الفتح هو الأصل: فبعضهم قال الأصل: الفتح، وبعضهم قال: الإمالة، وبعضهم قال: كلاهما أصل.

أسباب الإمالة ترجع إلى: الكسر أو الياء، فالكسر ممكن كسرة أصلية موجودة في اللفظ قبل الحرف، أو بعده، أو كسرة عارضة، أو أن تكون الألف منقلبة عن ياء، أو تكون شبيهة بالمنقلبة عن ياء، أو تكون الإمالة من أسبابها أيضا؛ لأجل الإمالة، أو رسمت وكتبت في المصحف الألف ياء، أو كان أصلها واوي فهذه هي أسباب الإمالة في الجملة.

فائدة الإمالة: السهولة أو سهولة اللفظ.

طريقة معرفة ذات الياء: تعرف ذات الياء في الاسم بالتثنية فتقول في كلمة "هدى": هديان، وفي الفعل أن تنسبه لنفسك، فتقول في كلمة "اشترى": اشتريت، بخلاف إذا كانت واوية فكلمة "صفا" تقول في تثنيتها: صفوان، اسم واوي، وفي الفعل نحو "دعا" في نسبته: دعوت، فهذا فعل واوي، فتعرف أصل الألف من ذات الياء أو ذات الواو في الاسم بالتثنية وفي الفعل بالنسبة لنفسك. وكذلك إذا كانت الكلمة ذات الياء على وزن فَعلى مثل كلمة: "مَوتى"، أو فِعلى مثل كلمة: "سِيما"، أو فُعلى مثل كلمة: "بُشرى".

له الخلاف في الكلمات الآتية: كلمة "مزجاة" في سورة يوسف، وكلمة "يلقاه منشورا" في سورة الإسراء، –وهذه الكلمة يقرأها ابن ذكوان (يُلَقَّاه) وكلمة "أتى" في أول سورة النحل من قوله: "أتى أمر الله".

ذات الياء إذا كان قبلها راء، مثل كلمة: "اشترى"، و"الذكرى"، و"القرى": الفتح والإمالة.

كلمة "أدرى": وكلمة "يا بشرى هذا غلام": ": له فيهما الفتح والإمالة.

كلمة "رأى" إذا كان بعدها متحرك، مثل: "رأى كوكبا": بإمالة الراء والهمزة، وإذا اتصل بهذه الكلمة ضمير فله فيها ثلاثة أوجه: الوجه الأول: إمالة الهمزة، الوجه الثاني: إمالة الراء والهمزة: الوجه الثالث: فتح الراء والهمزة، ويستنبط هذا من المتن لما قال ابن الجزري: "والهمز حف وذو الضمير فيه" –أي في الهمزة– "أو همز ورا" –أي الإمالة في الراء والهمزة خلف– يستنبط الفتح، فيكون لابن ذكوان ثلاثة أوجه.

كلمة "رأى" إذا أتى بعدها ساكن، مثل: "رأى القمر"، "رأى المجرمون": في حالة الوصل بالفتح، وفي حالة الوقف على قاعدته

الألف إذا أتى بعدها راء متطرفة مكسورة، مثل: "الدار والنار والغار والقهارِ والبوار": بالفتح والإمالة.

وكلمة "والجار ذي القربى والجار الجنب": بالفتح.

كلمة "هار": بالفتح والإمالة.

الراء إذا كانت متكررة: يعني الألف وقعت بين راءين الثانية منهما مكسورة، مثل: "القرار والأشرار والأبرار": بالفتح والإمالة.

كلمة: "جبارين": بالفتح.

كلمة: "التوراة": بالإمالة.

كلمة "كافرين: والكافرين" المعرفة والمنكرة، و**الفعل: "خاب"**، و**كلمة: "مشارب" في سورة يس**: بالفتح والإمالة.

الفعل: "**زاد** ": له في أول موضع فقط الإمالة قولا واحدا، وبقية مواضعه في القرآن بالفتح والإمالة.

الفعل "شاء، وجاء": بالإمالة.

تنبيه: ولكي يميل هذه الأفعال لابد أن تكون ماضية وثلاثية.

له الفتح والإمالة في الكلمات الآتية: كلمة "الإكرام" في الموضعين في سورة الرحمن، وكلمة "للشاربين" في سورة النحل والصافات ومحمد، وكلمة "إكراههن" في سورة النور، وكلمة "الحواريين" المجرور في سورة المائدة وسورة الصف، والمقصود بكلمة المجرور إخراج كلمة: "الحواريون"، وكلمة "عمران" وكلمة "المحراب" غير المجرورة.

كلمة: "المحراب" المجرورة: بالإمالة.

الحروف المقطعة في أول السور:

الحروف المقطعة تأتي في أول بعض السور.

الحروف المقطعة هي حروف: "حي طهر" –الحاء والياء والطاء والهاء والراء– هذه الحروف هي التي يجري فيها الفتح والتقليل والإمالة.

حرف الراء: **من الحروف الفواتح أو الحروف المقطعة**: بالإمالة.

الياء من الحروف المقطعة في أول سورة مريم "كهيعص": بالإمالة.

الحاء من الحروف المقطعة في أول السور: بالإمالة.

باب مذاهبهم في الراءات

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر: كل القراء بالترقيق، مثل كلمة: "فرعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء: بالتفخيم، مثل كلمة: "فرقة"؛ ولكن إذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الراء الساكنة فبالترقيق: مثل: "ولا تصعر خدك"، وإذا كسر حرف الاستعلاء، فالراء فيها الخلاف في هذه الحالة، مثل كلمة: "فرق" في سورة الشعراء.

الراء إذا كانت ساكنة وأتى بعدها كسر أو ياء: التفخيم، مثل كلمة: "المرء، مريم، ترميهم، يرجعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل أو منفصل، مثل: "أم ارتابوا، امرأة": ففي هذه الحالة بالتفخيم.

مسألة الروم: الروم مثل حالة الوصل، فمن يصل بالترقيق: يقف ورومه بالترقيق، ومن يصل بالتفخيم: يقف ورومه بالتفخيم.

حالات ترقيق الراء: ترقق الراء إذا كانت ممالة –سواء إمالة صغرى أو كبرى–، وإذا كسرت الراء ترقق.

الراء حالة الوقف عليها: التفخيم نحو كلمة: "وانحر، وانظر"، وهكذا بشرط ألا يكون قبل الراء ياء ساكنة مثل "بصير" في هذه الحالة الراء ترقق، أو يأتي قبل الراء كسر مثل كلمة: "الأشر، كُفِر"، وسواء كانت هذه الكسرة مفصولة يعني فصل بين الراء وبين الكسر ساكن، نحو "السِحْر" فالراء بالترقيق أيضا، أو فيها إمالة صغرى أو كبرى مثل كلمة: "الدار".

باب اللامات

لام اسم الجلالة: إذا جاء قبلها فتح أو ضم: يكون فيها التغليظ، نحو: "قال الله"، "رسول الله"، وإذا كان قبل لام اسم الجلالة كسر: يكون فيها الترقيق، نحو: "بالله"، "بسم الله"، وإذا ابتدأنا اسم الجلالة مباشرة فإذا كان فيه همزة وصل يكون بالتغليظ، نحو: "الله"، أو كان بدون همزة الوصل، نحو: "لله" بالترقيق.

باب الوقف على أواخر الكلم

أنواع الوقف على أواخر الكلم: يوجد الوقف بالإلحاق والإثبات والحذف والإدغام والنقل والإبدال والسكون والروم والإشمام.

هذا الباب مخصص للسكون والروم والإشمام.

الأصل في الوقف: السكون، ويجوز الوقف بالإشمام إذا كان الحرف مرفوعا أو مضموما، ويمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف مفتوحا أو منصوبا، ويجوز الروم إذا كان الحرف مجرورا، أو مكسورا، أو مرفوعًا، أو مضمومًا.

الجر، والنصب، والرفع: إعراب.

الكسر، والفتح، والضم: حركة بناء.

ابن الجزري: نص على الإعراب والبناء؛ حتى لا يتوهم أنه يدخل في قسم دون الآخر، أو يدخل في الإعراب دون البناء أو العكس.

تعريف الروم: هو النطق ببعض الحركة.

الإشمام: هو إشارة لا حركة، يعني ضم الشفتين بعد إسكان الحرف من غير صوت.

تنبيه: بعضهم جعل الإشمام الذي يكون فيه صوت، والروم الذي يكون فيه إشارة، ولكن ابن الجزري جعل الروم للذي فيه الصوت والإشمام للإشارة.

الذين ورد عنهم الروم والإشمام: أبو عمرو والكوفيون بالنص، أي: نص عليه في الكتب، وابن الجزري ذكر أن المختار لجميع القراء الروم والإشمام.

هاء الضمير: مثل كلمة: "فيه، وعليه، وبه"، **اختلف في الروم والإشمام فيها على ثلاثة مذاهب**:

الأول: جواز الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثاني: منع الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثالث: منع الروم والإشمام في أربع صور، وهي:

إذا كانت هاء الضمير قبلها ضمة، أو واو ساكنة، أو كسرة، أو ياء ساكنة، ويجوز الروم والإشمام في الأحوال الثلاث الباقية.

هاء الضمير في القرآن تأتي على سبع صور:

الصورة الأولى: إذا كان قبلها ضمة، مثل: "يعلمه".

الصورة الثانية: إذا كان قبلها واو، مثل: "خذوه".

الصورة الثالثة: إذا كان قبلها كسر، مثل: "به".

الصورة الرابعة: إذا كان قبلها ياء ساكنة، مثل: "إليه".

الصورة الخامسة: إذا كان قبلها ساكن صحيح، مثل: "منه".

الصورة السادسة: إذا كان قبلها ألف، مثل: "اجتباه".

الصورة السابعة: إذا كان قبلها فتح، مثل: "تخلفه".

موانع الروم والإشمام:

يمتنع الروم والإشمام في الحالات الآتية:

إذا كان الحرف ساكنا في الوصل، مثل كلمة: "فلا تنهر".

إذا كان الحرف مفتوحا في الوصل، مثل كلمة: "ريب".

الهاء التي تبدل من تاء التأنيث في حالة الوصل، مثل كلمة: "الجنة، والملائكة".

ميم الجمع عند من يصلها، مثل كلمة: "عليهم غير"، وميم الجمع عند التقاء الساكنين مثل كلمة: "بهم الأسباب".

الحرف المتحرك بحركة عارضة، مثل كلمة: "قم الليل".

الحرف المتحرك بحركة النقل، مثل كلمة: "قل أوحي".

كلمة: "يومئذ، وحينئذ"؛ لأن أصل الكلمة إذ ساكنة.

تنبيه: المنون بالرفع يجوز فيه الروم والإشمام، مثل كلمة: "سميعٌ"، المنون بالجر يجوز فيه الروم، مثل كلمة: "حكيمٍ".

باب الوقف على مرسوم الخط

الوقف على مرسوم الخط: المقصود به هنا خط المصاحف العثمانية، فعلى القارئ أن يراعي رسم المصحف من المقطوع والموصول والحذف والإثبات وتاء التأنيث وهكذا في حالة الوقف، فالموصول يقف على نهاية الكلمة الثانية والمقطوع يجوز له الوقف على الكلمة الأولى اضطرارا أو اختبارا، ويراعي الحذف والإثبات، فكل هذا على القارئ الانتباه له حال قراءته خصوصا حالة الوقف عليه، وقد أمر ابن الجزري بذلك فقال: "وقف لكل باتباع ما رسم"، يعني على القراء اتباع رسم المصحف في حالة الوقف من الحذف والإثبات والمقطوع والموصول.

كلمة "يا أبت" حيثما وردت: وقف عليها بالهاء.

كلمة "كتابيه"، وكلمة "حسابيه"، وكلمة "سلطانيه"، وكلمة "ماليه"، والمواضع في سورة الحاقة، وكلمة "ماهيه" في سورة القارعة: إثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

كلمة "اقتده": له كسر الهاء مع الصلة وعدمها.

كلمة "يتسنه" في سورة البقرة: إثبات الهاء في الحالين.

كلمة "أيا ما تدعوا" في سورة الإسراء: ابن ذكوان له الوقف على كلمة "ما"، ولا يجوز الوقف على كلمة "أيا"، هذا ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، ثم عقب عليه فقال: "وعن كل كما الرسم أجل": أشار إلى جواز الوقف لجميع القراء

العشرة على كلمة "أيا" أو على كلمة "ما"، وعلل ذلك لأنهما كلمتان منفصلتان رسما، وهذا الذي يراه ويختاره، رحم الله الإمام رحمة واسعة.

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع، وهي: "فمال هؤلاء القوم" في سورة النساء، "ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب" في سورة الكهف، "وقالوا مال هذا الرسول" في سورة الفرقان، "فمال الذين كفروا قبلك مهطعين" في سورة المعارج، ابن ذكوان يقف على اللام، وابن الجزري ذكر في النشر وفي تقريبه جواز الوقف على ألف "ما" أو علي اللام لجميع القراء، وذكر في تقريب النشر أن ألف "ما" يجوز الوقف عليها للجميع؛ لأنها كلمة برأسها منفصلة رسما، أما الوقف على اللام فمحتمل؛ لانفصالها خطا: أي انفصال اللام الجارة عن الاسم المجرور، وعقب في تقريبه بقوله: "ولم يصح في ذلك عندنا نص عن الأئمة" لم يصح عند ابن الجزري نص، ولكن في النشر قال ما ملخصه أنه يجوز ولا يمنع، فالخلاصة الجواز الوقف علي "ما" أو على "اللام" لجميع القراء، وما ذكره في الطيبة على ما وجده في الكتب واختاره.

كلمة "أيه" كتبت في المصحف من غير ألف في ثلاثة مواضع، وهي: "سنفرغ لكم أيه الثقلان" في سورة الرحمن، "وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون" في سورة النور، "وقالوا يا أيه الساحر" في سورة الزخرف، له ضم الهاء حالة الوصل في المواضع الثلاثة.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

ياء الإضافة: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وهي مثل الهاء والكاف.

أماكنها: تتصل بالاسم والفعل والحرف.

الأمثلة: الاسم، نحو: "نفسي"، والفعل، نحو: "أوزعني"، والحرف، نحو: "لي".

الخلاف دائر: بين الفتح والإسكان، وهما لغتان، والأصل السكون؛ لأنه الأصل في البناء.

ياءات الإضافة في القرآن تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما أجمع القراء على إسكانه وعدده (٥٦٦) ياء، نحو: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل".

القسم الثاني: ما أجمع القراء على فتحه، وعدده (٢١) ياء، نحو: "وإياي فارهبون".

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، والقسم الثالث هو المعقود له هذا الباب.

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، ينقسم إلى ستة أبواب:

الباب الأول: (٩٩) موضعا بعدهم همزة قطع مفتوحة، نحو: "إني أعلم".

الباب الثاني: (٥٢) موضعا بعدهم همزة قطع مكسورة، نحو: "أنصاري إلى".

الباب الثالث: (١٠) مواضع بعدهم همزة قطع مضمومة، نحو: "وإني أعيذها".

الباب الرابع: (١٤) موضعا بعدهم لام التعريف، نحو: "لا ينال عهدي الظالمين".

الباب الخامس: (٧) مواضع بعدهم همزة وصل مجردة عن لام التعريف، نحو: "إني اصطفيتك".

الباب السادس: (٣٠) موضعا لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل، بل حرف آخر من حروف الهجاء، نحو: "إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين".

الباب الأول: وهو ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة (٩٩) موضعا، قرأها بإسكان الياء نحو:

"ذروني أقتل"، "ولكني أراكم" في سورة هود وسورة الأحقاف، "من تحتي أفلا تبصرون" في سورة الزخرف، "إني أراكم بخير" في سورة هود، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"معي أبدا" في سورة التوبة، و"معي أو رحمنا" في سورة الملك، "لعلي" إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة وهي وردت في ستة مواضع: "لعلي أرجع" في سورة يوسف، "لعلي آتيكم" في سورة طه، "لعلي أعمل" في سورة المؤمنون، "لعلي آتيكم" وردت في سورة القصص، "لعلي أطلع" في سورة القصص، "لعلي أبلغ" في سورة غافر، "أرهطي أعز عليكم" في سورة هود.

ابن ذكوان له الخلاف في موضع: "مالي أدعوكم" في سورة غافر.

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة قرأها بإسكان ياء الإضافة.

الباب الثاني: ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة (٥٢) موضعا، قرأها بإسكان الياء نحو: "بعبادي إنكم متبعون" في سورة الشعراء، "لعنتي إلى" في سورة ص، "ستجدني إن شاء الله" في سورة الكهف وسورة القصص وسورة الصافات، "بناتي إن كنتم" في سورة الحجر، "أنصاري إلى" في سورة آل عمران وسورة الصف، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"لأغلبن أنا ورسلي إن الله" في سورة المجادلة، "حزني إلى الله" في سورة يوسف، "وما توفيقي إلا بالله" في سورة هود، "ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين"، و"أجري إلا" حيثما وردت في القرآن، وهي وردت في تسعة مواضع: في سورة يونس، وفي سورة هود في موضعين، وفي سورة الشعراء في خمسة مواضع، وفي سورة سبأ في موضع، فهذه تسعة مواضع، "دعائي إلا" في سورة نوح، "آبائي إبراهيم" في سورة يوسف.

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مكسورة قرأها بإسكان ياء الإضافة.

الباب الثالث: ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة (١٠) مواضع، قرأها بإسكان الياء نحو: "أني أوفي الكيل".

الباب الرابع: ياء إضافة بعدها لام التعريف:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها لام التعريف (١٤) موضعا، قرأها بفتح الياء وهي:

"ربي الذي يحيي" في سورة البقرة، "قل إنما حرم ربي الفواحش" في سورة الأعراف، "مسني الضر" في سورة الأنبياء، "مسني الشيطان" في سورة ص، أما موضع "وما مسني السوء" في سورة الأعراف "ومسني الكبر" فاتفق القراء على فتحهما، "آتاني الكتاب" في سورة مريم، "إن أهلكني الله" في سورة الملك، "إن أرادني الله" في سورة الزمر، "عبادي

الصالحون" في سورة الأنبياء، "عبادي الشكور" في سورة سبأ، "يا عبادي الذين أسرفوا" في سورة الزمر، "يا عبادي الذين آمنوا" في سورة العنكبوت، "عهدي الظالمين"، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"قل لعبادي الذين آمنوا" في سورة إبراهيم، "سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون" في سورة الأعراف.

الباب الخامس: ياء إضافة بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف (٧) مواضع، قرأها بإسكان الياء في:

"يا ليتني اتخذت"، "قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا" في سورة الفرقان، "إني اصطفيتك" في سورة الأعراف، و"أخي اشدد" في سورة طه، "بعدي اسمه أحمد"، "ولا تنيا في ذكري اذهبا"، "واصطنعتك لنفسي اذهب" كلاهما في سورة طه.

الباب السادس: ياء إضافة لم يقع بعدها همز بنوعيه:

عدد ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز بنوعيه (٣٠) موضعا، قرأ بفتح الياء في:

"وجهي لله" في سورة آل عمران، "وجهي للذي فطر السماوات" في سورة الأنعام، "أرضي واسعة" في سورة العنكبوت، "صراطي مستقيما فاتبعوه" في سورة الأنعام، "ومحياي"، "ومالي لا أعبد الذي فطرني" في سورة يس.

قرأ بإسكان الياء في:

"أن طهرا بيتي للطائفين" في سورة البقرة، "وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود" في سورة الحج، "ولمن دخل بيتي مؤمنا" في سورة نوح، "ولي دين" في سورة الكافرون، ياء "معي" في تسعة مواضع، وهي: في سورة الأعراف "فأرسل معي بني إسرائيل"، وسورة التوبة "معي عدوا"، وثلاثة مواضع في الكهف وهي: "معي صبرا"، وموضع في الأنبياء "هذا ذكر من معي وذكر من قبلي"، "إن معي ربي سيهدين" في سورة الشعراء، "فأرسله معي ردءا" في سورة القصص، والموضع التاسع وهو: "ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه" في سورة الشعراء، ياء "ما كان لي" في موضعين، وهما: "وما كان لي عليكم" في سورة إبراهيم، "ما كان لي من علم" في سورة ص، "ولي فيها مآرب أخرى" في سورة طه، "ويوم يناديهم أين شركائي قالوا"، "إني خفت الموالي من ورائي وكانت"، "ومماتي لله رب العالمين"

في الأنعام، "وليؤمنوا بي لعلهم" في سورة البقرة، "وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون" في سورة الدخان، "مالي لا أرى الهدهد" في سورة النمل، "ولي نعجة واحدة" في سورة ص.

موضع: "يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون" في سورة الزخرف: بإثبات ياء الإضافة ساكنة في الحالين في الوصل والوقف.

ذكر ابن الجزري قاعدة في نهاية باب ياءات الإضافة، وهي: "وبعد ساكن كل فتح"، إذا جاء قبل ياء الإضافة حرف ساكن فيجب للجميع فتح ياء الإضافة، نحو: "عصاي، ومثواي، وإليَّ، وعليَّ، وإياي".

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

ياءات الزوائد: هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على رسم المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء.

ياءات الزوائد: تكون في آخر الكلمة، وتأتي في الاسم والفعل، وتأتي في موضع جر، وموضع نصب.

الياء الزائدة في الكلمة: تأتي في رأس الآية، أو غير رأس الآية.

الياء الزائدة: محذوفه من الرسم، ويختلف في قراءتها بين الإثبات والحذف: يعني تثبت وصلا وتحذف وقفا أو تثبت في الحالين أو تحذف في الحالين.

كلمة "فما آتان الله" في سورة النمل: له حذف الياء في الحالين.

كلمة: "فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا" في سورة الكهف: له الخلاف في الحالين والوجهان صحيحان عنه.

الفرق بين الشاطبية والطيبة

الفرق بين الشاطبية والطيبة لابن ذكوان			
م	**الكلمة أو القاعدة**	**الشاطبية**	**الطيبة**
١	بين السورتين	الوصل والسكت، واحتمالية البسملة من الشاطبية على أحد الشروح	الوصل والسكت والبسملة
٢	﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطُّور ٣٧]	الصاد	السين والصاد
٣	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغَاشِيَة ٢٢]	الصاد	السين والصاد
٤	﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عِمْرَان ٧٥] و﴿نُوَلِّهِ﴾ [النِّسَاء ١١٥] و﴿نُصْلِهِۦ﴾ [النِّسَاء ١١٥] و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عِمْرَان ١٤٥].	الصلة	الصلة والاختلاس
٥	﴿فَأَلْقِهْ﴾ [النَّمْل ٢٨]	الصلة	الصلة والاختلاس
٦	﴿يَرْضَهُ﴾ [الزُّمَر ٧].	الصلة	الصلة والاختلاس
٧	المد المتصل	أربع حركات	أربع أو ست حركات
٨	المد المنفصل	أربع حركات	أربع أو ست حركات
٩	عين مريم والشورى	أربع أو ست حركات	حركتان أو أربع أو ست حركات
١٠	المد العارض للسكون	بالتوسط والطول، وبعضهم يقول	القصر والتوسط والطول

		بالقصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	
١١	كلمة ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فُصِّلَت ٤٤]	تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال	تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه
١٢	﴿قَالَ ءَأَسْجُدُ﴾ [الإِسْرَاء ٦١]	تحقيق الهمزة الثانية	تحقيق أو تسهيل الهمزة الثانية
١٣	﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القَلَم ١٤]	تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال	تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه
١٤	أل وشيء والساكن المفصول	ترك السكت	السكت وعدمه
١٥	أل وشيء والساكن المفصول والموصول	ترك السكت	السكت وعدمه
١٦	ذال إذ عند الدال	إدغام	إظهار وإدغام
١٧	تاء التأنيث عند الثاء	إدغام	إظهار وإدغام
١٨	﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ [البَقَرَةِ ٢٦١]	إظهار	إظهار وإدغام
١٩	﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ [الزُّخۡرُف ٧٢]	إظهار	إظهار وإدغام
٢٠	﴿يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [يس ١ - ٢]	إدغام	إظهار وإدغام
٢١	﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القَلَم	إدغام	إظهار وإدغام

	١]		
٢٢	النون الساكنة أو التنوين: إذا أتى بعدهما لام أو راء	إدغام بلا غنة	إدغام مع الغنة وعدمها
٢٣	﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾ [يُوسُف ٨٨]، و﴿يُلَقَّىٰهُ﴾ [الإِسۡرَاء ١٣]، و﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ [النَّحۡل ١]	فتح	فتح وإمالة
٢٤	ذات الراء نحو: ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ و﴿ذِكۡرَىٰ﴾ و﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾	فتح	فتح وإمالة
٢٥	كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا اتصل بها ضمير	إمالة الراء والهمزة أو فتح الراء والهمزة	إمالة الراء والهمزة أو فتح الراء والهمزة، أو إمالة الهمزة فقط
٢٦	الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة نحو ﴿ٱلنَّارِ﴾	فتح	فتح وإمالة
٢٧	الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة	فتح	فتح وإمالة
٢٨	كلمة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ و ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ المعرف والمنكر	فتح	فتح وإمالة
٢٩	كلمة ﴿خَابَ﴾	فتح	فتح وإمالة

٣٠	كلمة ﴿لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾ وكلمة ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾	فتح	فتح وإمالة
٣١	﴿ٱقۡتَـدِهۡ﴾ [الأَنْعَـام ٩٠]	الصلة، ومن أخذ بالوجهين من الشاطبية لابن ذكوان فلا تعتبر زيادة من الطيبة	الصلة والاختلاس
٣٢	﴿وَيَٰقَـــوۡمِ مَــــالِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [غَافِر ٤١]	إسكان الياء	إسكان أو فتح الياء
٣٣	كلمة ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ في مواضعها غير المنصوص عليها في سورة البقرة	الياء	الياء أو الألف
٣٤	أول الساكنين إذا كان الساكن الأول تنوينا؛ إلا في كلمة ﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ [الأَعْرَاف ٤٩] ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ [إِبْرَاهِيم ٢٦] في هذين الموضعين	كسر التنوين	كسر أو ضم التنوين
٣٥	﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ [الأَعْرَاف ٦٩]	الصاد، وإذا أخذنا بالوجهين من الشاطبية لابن ذكوان فلا تعتبر زيادة من الطيبة	السين والصاد
٣٦	﴿أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ﴾ [يس ٦٢]	تاء الخطاب	تاء الخطاب أو ياء الغيب
٣٧	﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزُّمَر	بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو نون واحدة مخففة

	[٦٤		
٣٨	﴿تَدۡعُونَ﴾ [غَافِر ٦٦]	ياء الغيب	ياء الغيب أو تاء الخطاب
٣٩	﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ﴾ [غَافِر ٣٥]	التنوين	التنوين أو ترك التنوين
٤٠	كلمة (يرسل) و(يوحي) في قوله تعالى ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ [الشُّورَى ٥١]	النصب في اللام والياء	النصب في اللام والياء أو رفع اللام وإسكان الياء
٤١	﴿تَشَآءُونَ﴾ [الإِنسَان ٣٠]	ياء الغيب	ياء الغيب أو تاء الخطاب
٤٢	التكبير	لا يوجد	التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة، أو التكبير من أول سورة الضحى، أو التكبير من آخر سورة الضحى، أو التكبير من أول سورة الشرح، أو عدم التكبير

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا وحبيبنا وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فأوصي الباحثين بتسهيل القراءات وما يتعلق بها لطالبيها رغبة فيما عند الله فهو خير وأبقى، والسعيد من وفقه الله لذلك.

وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب ومن قرأ فيه واطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء

منهم والأموات، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا، وأن يجعله خالصا لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

بين الإمامين: الشاطبي وابن الجزري في مقدمة الشاطبية والطيبة، تأليف الأستاذ الدكتور/ محمد سلامة يوسف سليمان ربيع، المجلد الرابع من العدد الرابع والعشرين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية.

تحفة الطلبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

تقريب الطيبة، المؤلف: الدكتور إيهاب فكري، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي، الناشر: المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.

الثرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

جداول زيادات الرواة في الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن جماز في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن ذكوان في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن وردان في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات أبي الحارث في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الأزرق في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن أبي عمرو في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات السوسي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الطيبة لحفص عما في الشاطبية بالنص، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلاد في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف العاشر في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف عن حمزة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات روح في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات رويس في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات شعبة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قالون في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قنبل في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات هشام في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زينة العصر في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

شرح طيبة النشر في القراءات، المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس

مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الصحبة الطيبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الصرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الطرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

العطية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

غنية الطلبة بشرح الطيبة، المؤلف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي ثم المكي(ت١٣٣٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية ٢٠١٩م.

الغُيُوث الصَّيِّبَة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

كتاب الغرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: جامعة برليس الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م.

اللآلئ المطية في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الوسيلة المقرِّبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ....بكتابي "**أصول رواية ابن ذكوان من الطيبة**"، .... وتم له/لها ذلك في..........................،

بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ...

في..................................بمدينة...............................

الختم التوقيع المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية — ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: أصول رواية ابن ذكوان من الطيبة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

